- العرب تفعل ذلك فتذكر الشيء على العموم ثم تخصّ منه الأفضل فالأفضل فتقول : جاء القوم والرئيس والقاضي . وفي القرآن : " حافِظوا على الصلوات والصلاة الوسطى " . وقال تعالى : " فيهما فاكِهَةٌ ونَخلٌ ورُمّانٌ " . وإنما أفرد الله الصلاة الوسطى من الصلاة وهي داخلة في جملتها وأفرد التمر والرمان من جملة الفاكهة وهما منها للاختصاص والتّفضيل كما أفرد جبريل وميكائيل من الملائكة فقال : " من كان عدواً لله وملائِكتهِ ورُسُله وجبريلَ وميكالَ "